المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 02-12-2007
الصفحـات : 5
العـــدد : 10596
المسلسل : 24

الأمير سلطان: الاستخبارات عكس ما يظن الناس.. ولم توجد إلا لخدمتهم

ولي العهد السعودي يدشن مؤتمر تقنية المعلومات والأمن الوطني

الأمير سلطان والأمير مقرن قبل افتتاح مؤتمر تقنية المعلومات والأمن الوطني الذي تنظمه الرئاسة العامة للاستخبارات السعودية أمس (رويترز)

الرياض: عبد العزيز الشمري

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز افتتح الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي، مساء أمس، مؤتمر تقنية المعلومات والأمن الوطني الذي تنظمه الرئاسة العامة للاستخبارات في مركز الملك فهد الثقافي بالرياض بحضور 3 آلاف شخصية من داخل وخارج السعودية.

وأوضح الأمير سلطان، أن الاستخبارات العامة السعودية عكس ما يظن الناس أنها مخابرات عليهم، مؤكدا أنها خدمة لهم، تدفع الضر عنهم وتقضي على كل مفسد، مشيرا في تصريحات صحافية إلى أن مؤتمر الاستخبارات سيخدم المواطن وكف الأذى عنه.

من جهته، أوضح الأمير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة في كلمة بهذه المناسبة، أن الاستخبارات العامة منذ إنشائها عام 1957 مرت بالعديد من المراحل المهمة وشهدت تطورات كبيرة منذ

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 02-12-2007
الصفحـات : 5
العـــدد : 10596
المسلسل : 24

ذلك التاريخ حتى يومنا هذا، مؤكدا انه في عام 1983 صدر نظام رئاسة الاستخبارات العامة بمرسوم ملكي حدد مسؤولية الرئاسة وواجباتها وحدود عملها وساهم مساهمة كبيرة في تطوير العمل الاستخباراتي وكان نقلة نوعية كبيرة لهذا الجهاز.

وأكد الأمير مقرن أنه تتويجا للمراحل السابقة حظيت الرئاسة بدعم كبير من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهد الأمير سلطان بن عبد العزيز، مشيرا إلى أن الدعم السخي والرعاية الدائمة لهذا الجهاز ستستمر عملية التطوير والبناء والدعم لتمكينه من المساهمة الفاعلة في الحفاظ على امن واستقرار الوطن وحماية مقدراته. وأشار رئيس الاستخبارات العامة إلى أن الرئاسة عملت خلال السنوات الثلاث الماضية على وضع إستراتيجية طموحة قائمة على أسس علمية وإدارية حديثة بما يخدم أهدافها وتوجهاتها، وذلك من خلال تبني رؤية ومفاهيم جديدة قائمة على أسس علمية تهدف لأن تكون هذه الرئاسة على قدر عال من الكفاءة والفعالية والاحترافية قادرة على توفير الاستخبارات المبكرة الدقيقة والقيام بالعمليات والأنشطة والتكيف مع متطلبات الأمن المتغيرة لتحقيق أمن واستقرار السعودية، وذلك بما يتوفر لديها من كفاءات بشرية فاعلة وإمكانات فنية حديثة بتكامل وتنسيق مع الأجهزة الأخرى في السعودية منطلقة من الالتزام بالضوابط الشرعية وعدم الإضرار بمصالح الوطن والمواطن.

وبين الأمير مقرن أن الرئاسة العامة للاستخبارات بادرت بتنفيذ عدة برامج طموحة لتطوير بيئة العمل باستخدام حلول الكترونية متقدمة بهدف تطوير وتحسين الإجراءات في الأداء على مستوى العمل الاستخباري والأعمال المساندة المختلفة، ومن هذه البرامج الطموحة كان لمنسوبي الرئاسة اهتمام خاص حيث تم البدء بتدريب جميع منسوبي الرئاسة في كل المستويات الإدارية للحصول على رخصة قيادة الحاسب الآلي.

من جهته، قال الأمير عبد العزيز بن بندر بن عبد العزيز مساعد رئيس الاستخبارات العامة، والمشرف العام على المؤتمر، أن جهاز الاستخبارات من خلال إدراكه لأهمية تقنية المعلومات، سعى بواسطة هذا المؤتمر، إلى التواصل مع الباحثين والخبراء وأساتذة الجامعات في مجال تقنية المعلومات والأمن الوطني من مختلف دول العالم.

ولفت إلى أن الهدف من وراء هذا الأمر، التأكيد على دور تقنية المعلومات في تعزيز الأمن الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، وخدمة الأمن بكافة اتجاهاته، فضلا عن وجود الرغبة في تعزيز الجانب المعرفي التقني لدى منتسبي رئاسة الاستخبارات العامة. وأكد مساعد رئيس الاستخبارات العامة، أن جهازه ما فتئ في تبني الخطط والأساليب والنظم بأسلوب تقني لحماية المنشآت، التي تضم أوعية المعلومات والأجهزة والوسائط المعلوماتية، وتعمل جاهدة على تدريب منسوبيها لتحقيق الحماية الفاعلة التي تمهد الطريق لتحقيق الأمن الوطني.

ورأى الأمير عبد العزيز، أن التطور المذهل الذي شهده العالم في مجال الاتصالات، جعل التغير في مختلف مناحي الحياة سمة من سمات المجتمعات، الأمر الذي يتطلب التكيف المستمر مع معطيات العصر التقنية وتوظيفها التوظيف الأمثل لدرء مخاطر الإرهاب، واستشرافا للمستقبل، لمواجهة التحديات بغية تحقيق الأمن الشامل.

إلى ذلك، دشن الأمير سلطان البوابة الالكترونية للرئاسة العامة للاستخبارات السعودية على شبكة الانترنت، كما دشن المعرض المصاحب للمؤتمر، وقام بتكريم الجهات الراعية للمؤتمر، حيث تم تكريم المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق، الراعي الإعلامي للمؤتمر.

وشهد الحفل تكريم الأمير سلطان بن عبد العزيز 5 رؤساء للاستخبارات العامة منذ إنشائها، كما تم تكريم شهداء الواجب خارج السعودية التابعين لجهاز الاستخبارات العامة، وهما المقدم عبد الله سالم القرني، والمقدم مطلق سنان العتيبي، حيث تسلم أبنائهما وشاح الملك عبد العزيز من الدرجة الثالثة.

وكان الأمير سلطان قد عاد إلى الرياض أمس قادما من المغرب.